

تفسير سورة الأنفال | ٩ | فضيلة الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واحبابه واصحابه ومن تبع هداه الى يوم لقاہ ثم اما بعد ایات الیوم اه تحکی اللحظات التي كانت قبل معركة بدر - 00:00:02

لحظات التي قبل معركة بدر ذلك ان المسلمين نزلوا بدرًا وكان بينهم وبين المشركين رمال لينة اذا سار فيها المحارب قدماه فهذا يعيق الحركة ويفسد المعاولة والمحاولة ورأى النبي عليه الصلاة والسلام منهم البأس الشديد - 00:00:28

والعدد والعدة وقلت لكم ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما رأى اجتهاد في الدعاء وطالب الغوث من مولاه ومد يده الى ربہ وقال اللهم انجزني ما وعدت - 00:01:12

اللهم ينتهلك هذه العصابة من اهل الاسلام فلن تعبد في الارض بعد الیوم كان ذلك بالليل كان ذلك بالليل عند ابی يعلى ان بغداد ابن عمرو قال اصابتنا سنة نمنا - 00:01:36

الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه مكث الليل يصلی ويذعن وي بكى وهذا حال القائد انه يحمل لهم ومشغول بالبال هو يحمل المسئولية يفكر في كل امر ويتحمل عوائق خطط له - 00:02:07

فاعظم الناس حملًا لهم هو اکثر الناس مسئولية الذين ينفذون التوجيهات او الاوامر او ما الى ذلك هم اقل الناس هما دول يعملوا كذا ودول يعملوا كذا ودول يعملوا كذا مین الذي من الذي يضع الخطة ومن الذي يأمر ومن الذي - 00:02:39

هذا هو المسؤول وهذا هو القائد ومن هو انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الوقت نفسه صابر المسلمين خوف جديد من هذا العدد الهائل الذي رأوه وهم لم يخرجوا كما قلت لكم - 00:03:05

للنفير وانما خرجوا اصلا لماذا؟ للعيد انها الغنية الباردة وليس الباردة غنية صاحبنا ابی اسحاق انها الغنية التي خرجوا من اجلها قال ربی سبحانه وتعالی واصفا هذه الاوقات العصيبة وماذا اعد للمؤمنین؟ - 00:03:35

فقال الله عز وجل اذ يغشیكم النعاس امانة منه وينزل عليکم من السماء ماء ليطهرکم به ويده عنکم رجز الشیطان وليريط على قلوبکم ويثبت به الاقدام هذه الاية ملائی بالفوائد والعظات - 00:04:06

والنظر فيها نظر الى قدرة الله والطاقة وجوده واحسانه الملك القوي القدير الذي نعبده ونتوجه اليه ونمجده لا يتخلی عن عباده فيمتن على المؤمنین في هذا السياق فيقول اذکروا اذ - 00:04:41

غرف يتضمن معنى الزمان وكأن هناك التقدير اذکروا ذلك الوقت عندما غشیکم النعاس الاصلح مما رواه ابو يعلى ان النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح نام اخذته سنة من النوم فنام - 00:05:11

فلما استيقظت اخیر ابا بکر رضي الله تعالى عنه ان جبریل اتاه فاخبره بالنصر على المشركین فقوله تعالى اذ يغشیکم النعاس اذا النعاس اصاب الجميع بما فيهم من بما فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:43

وهذا الامر لطف من الله وتوفیق من الله لانهم عندما ينامون قليلا قبل المعركة فانهم يستريحون وفي الوقت نفسه النوم امنة اي حاجز عن الخوف لأن الخوف يصيب القلب بالوجل - 00:06:17

فيجعله يضطرب ويتحرك فإذا نام الانسان سکن وصار النوم سکينة وقوله تعالى اذ يغشیکم اي يحيطكم من كل جانب واصابکم جميعا فردا لقوله تعالى والليل اذا يغشى اذا احاط الكون كلھ - 00:06:43

يجعله مظلما فالنعاس اتى الناس جميعا وجعلهم ينامون ولكن لم يقل اذ يغشیکم النوم وانما قال النعاس لماذا لأن النعاس هو اول

النوم النعاس هو اول النوم وعندما يصاب الانسان بالنعاس - 00:07:11

فانه يفطر يعني ايه اموره تبدأ تتفكك من بعضها ليه؟ لانه يبدأ يستريح. فلما يستريح يبدأ كل جزء من اجزاء البدن يأخذ راحته من السكون ولذلك في الصحيح ان طلحة - 00:07:41

ابن عبيد الله رضي الله تعالى عنه كان بيده السيف فاخذته سنة النعاس وكان يأخذ ويسقط منه مارا. يعني ماسك السب ايه وبعدين ينام يغطي كده الصيف يقع يقوم فايق يقوم ماسكه تاني - 00:08:04

تكرر ذلك ماذا؟ مارا والظن ان ما حدث لطلحة حدث لكثير منهم حدث لكثير منهم ذلك ان النعاس معناه البطء والضعف يقال نعس رأي فلان اذا اصابه الضعف يعني اذا كان الرأي ضعيفا يقال نعس. نعس يعني ايه؟ يعني ضعف - 00:08:26

وهناك اسم الناس من النساء والنعص من النساء اي الضعف لان قوة المرأة في ماذا في ضعفها المرأة كلما كانت ضعيفة وبسيطة ولينة مع الرجل كان ذلك سر قوة المرأة في بيتها - 00:08:58

اذ يغشكم النعاس اول النوم الذي يصيب البدن فيجعل الاعضاء تستريح دون ان يغيب العقل دون ان يغيب اذ يغشكم النعاس امانة منه امانة اي ان وسلاما اذا هذا النعاس كان طمأنينة - 00:09:21

وكان قوة من الله عز وجل للمؤمنين لان منه من هنا الابتدائية الابتدائية يعني النعاس ده امر الله تعالى به فلما امر الله تعالى بالنعاس اصابهم النعاس كما تقول المطر من الله - 00:09:50

لان الله تعالى امر بالمطر وصار المطر زي قصة الرجل الذي كان يسير في الصحراء وعلى رأسه سحابة فسمع صوتا يقول توجهي الى مكان كذا اذا السحابة تتوجه بامر من؟ بامر الله عز وجل - 00:10:16

يقول انطلقت من المنصورة اي بداية سفري منين؟ من المنصورة. فمن هنا الابتدائية وهذا الامر دليل على ان كل الارزاق والالطاف التي يعيشها المسلم انما هي منين من الله قال تعالى وسخر لكم - 00:10:41

ما في السماوات وما في الارض جميما منه يا الهي يعني كل المسخرات العوالم العلوية والسفلية كلها بامر الله عز وجل مسخرة لك انت تجد الطفل الصغير عنده ستين ماسك حبل ووراه جمل قده ميت مرة - 00:11:07

الجمل ده لو خبطه برجله هيموتني ويتحول على القسم لكن سبحان الله ربنا سخر الجمل لمين لهذا الطفل الصغير امور كثيرة تشعر ان الكون كله سخره الله تعالى لبني الانسان - 00:11:35

وهنا حكمة القتال ربنا سبحانه وتعالى لما سخر الكون للانسان سخره ليه لكي يعبده الانسان قال تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون بيقي ربنا ادي لك الزوجة والاولاد والاموال - 00:11:53

والبيوت والعقارات وال حاجات دي كلها حتى تعبده لا انا لم اعبد ربنا ماذا صنعت؟ حاربت الله وايمنت الا محاربة الله ايه اللي يحصل بقى تسلب منك هذه النعم التي اعطها الله لك - 00:12:16

تسلم منك روحك وتسلب كل ما انت تملكه يصير غنيمة لمن للمسلمين ان هذه حكمة الله عز وجل انا اديتك هذا الرزق حتى تعبدني انت حببتي وابيتك الا ان تكفر بي وبرسولي - 00:12:38

وسلطت عليك عبادي فسلبوا منك ما اعطيته لهم فهذه حكمة بالغة وهذا سر من اسرار قتال اهل الكفر فتسخير ربنا سبحانه وتعالى للأشياء للانسان لا سيما للمسلم لان لما تتأمل تجد ان الكون ده كله - 00:13:00

ليس مسخرا للانسان المطلق وانما هو مسخر لمن للمسلم للمسلم لك انت ايها المسلم انت اشرف من خلق الله المسلم اياك ان تشعر بذلك او هوان او صغار قلت دائم ارفع رأسك فانك ماذا - 00:13:31

مسلم بدليل في اخر الزمان عندما تتبدل الاحوال ويعود الناس الى عبادة الاوثان ويرفع القرآن وتهدم الكعبة حجرا حجرا ولا تجد ان تجد احدا يقول على وجه الارض الله وتجد الناس يتصرفون في الطرق - 00:13:57

ينظر بعضهم الى بعض يتقاربون ويتصاحكون معدش في اسلام جنس المسلمين اتمحى على وجه الارض لم يصر على وجه الارض الا شرار الخلق عند الله تعالى اذا هل هناك فائدة لاستمرار عجلة الكون - 00:14:29

ما خلاص انتهى المسلمين من الكون ولم يبق في الكون الا شرار الخلق اذا الحكمة من وجود الخلق الذين يعبدونه ويعظمون شرعه خلاص انتهت عندئذ ما الذي يحدث تقوم الساعة - 00:14:54

اذا وجود الاسلام في الارض امنة للارض فانتم ايها الاحباب انتم امنة الارض اهل الاسلام امنة الارض خير الارض بركة الارض فلا بد ان نشرف بهذا الدين الذي جعله ربنا عز وجل للاكون املا - 00:15:16

وجعله لنا شرف ولهذا ربنا يعمن على المؤمنين بالدين وبالرسول منى كثيرة جدا لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم - 00:15:45

اذ كنتم ماذا اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم بعمته اي بدين الله عز وجل اخوانا اخوانا اي متحابين المتحابين فمن الله تعالى على اهل الاسلام بالدين ومن عليهم بالرسول الامين - 00:16:03

عليه الصلاة والسلام اذا اهل الاسلام هم امنة الارض كما كان النبي عليه الصلاة والسلام امانة لاصحابه ثم صار صحابته امنة

لمعاصريهم ثم صار التابعون امنة لمعاصريهم وكذلك اهل الاسلام هم امانة على مر الدهور لاهل الارض جمیعا - 00:16:25

هذا شرف لامة الاسلام الدنيا قبل الاخرة هذا كله في قوله تعالى امنة منه فما يتقلب فيه الانسان الخير سوا مالي او صحة او عافية او توفيق او سداد او فهم او علم او حفظ - 00:16:56

او اي صورة من صور التوفيق او الرزق ده كله من عند الله عز وجل ولهذا قال الله فابتغوا عنده الرزق واشكروه ولا تكفروا به لما نيجي نبغي هي بتغرس عند من - 00:17:20

عند الله لان الارزاق كلها منه هو ليست من عند غيرك وبالتالي الانسان عندما يطلب يطلب من الملائكة الذي لا تتصيب الحاجة يا ايها الناس انتم القراء الى الله والله هو - 00:17:40

هو ماذا؟ الغني يبقى الغني هو الله اذ يغشيك النعاس امانة منه امنا وسلاما وطمأنينة دي كلها احسان والطاف. وهذا الاحسان واللطف القلب من الله عز وجل. امنة منه كده وبس - 00:18:02

في هناك امور تانية ما هي يا رب وينزل عليكم من السماء والسماء كل ما علاك فاضلك يسمى سماء كل ما علاك فاضلك يسمى ايه؟ سماء السماء هي جهة العلو - 00:18:28

جهة العلو المطر ينزل من اعلى من عند الله عز وجل من عند الله عز وجل اي باامر الله عز وجل وينزل عليكم من السماء ماء ما هي قصة الماء - 00:18:49

هذه الاية دليل على فساد قصة الحباب ابن المنذر من حيث الموضوع قصة الحباب بن المنذر تقريبا لا يخلو منها كتاب من كتب السيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل الجيش - 00:19:12

قبل بئر بدر فقال له الحباب يا رسول الله اهذا منزل انزلكه الله رمي الحرب والكيد والمشورة فقال له النبي عليه الصلاة والسلام بل هي الحرب والكيد والمشورة فقال يا رسول الله ارى ان ننزل في ادنى الماء - 00:19:34

ونشرب ونسقي بعيتنا ونمنعه من الماء وسع سنة النبي عليه الصلاة والسلام ذلك الرأي هذا مفاد القصة قصة منتشرة في كل كتب السيرة. وكثير من كتب التفسير وهذه القصة لا تصح اسنادا - 00:19:55

ابن اسحاق وهو الراوي الاشهر لهذه القصة. بيقول حدثني بعضبني سلمة ما بين ابن اسحاق وبعض ابن ابي سلمة دول مسافات واعصار ما شاء الله يجي متين سنة الله - 00:20:17

طيب وبعدينبني سلمة. مين البعض دول اسمائهم ايه يا هالة اذن هناك انقطاع في السندي وهناك جهالة في الرواة يا ترى البعض دول كانوا صحابة ولا كانوا تابعين سمعوا من الصحابة - 00:20:40

ولا تابعي تابعين سمعوا من التابعين والتابعين سمعوا من اللي اعلى منهم قصة مش واضحة ولذلك اهل العلم حكموا على هذه القصة بماذا؟ بالضعف الشديد طب والمتن متن الموضوع المسألة زات نفسها - 00:20:57

القصة والحدوتة زات نفسها لا تصح لان سياق الاية يدل على عدم صحة هذا الموضوع الصحابة باتوا هذه الليلة فلما استيقظوا منهم

من يريد ان يتوضأ ومنهم من كان جنبا يريد ان يغتسل - [00:21:18](#)
تلتمية وتلتasher او تلتمية واربعتاشر وليس هناك ماء لان لو كان هناك بذر موجود كان كلهم ذهبوا الى البئر فتووضأوا واغسلوا
[00:21:42](#)
ان الله تبارك وتعالى انزل عليهم ماء هذا الماء شربوا منه وسقوا به بعيرهم هم كان سبعين بعير وفارسان يعني اتنين خيول وسبعين
ناقة اذا النوق والخيول شربوا وتووضأوا واغسلوا من ماء المطر - [00:22:06](#)
من ماء المطر سياق الاية يدل على ذلك. وينزل عليكم من السماء ماء ليس الماء هشة خفيفة ولكن كان الماء يوافق حاجة الصحابة
ليروا الطاف الله عز وجل لما يكونوا محتاجين ماء عشان يشربوا ويتوضأوا ويغسلوا من ماء المطر - [00:22:36](#)
ويقسم الرواحل بتاعتتهم فيأتي الماء كما يريدون اذا هنا اللطف وهنا المنفة وهذا يناسب سياق الامتنان اذا كان نزول المطر من الله
عز وجل لمن؟ للصحابه. فشربوا وتطهروا وامتحروا وسبقو - [00:23:02](#)
ولهذا قال ويذهب عنكم رجز الشيطان هي رجس الشيطان رجز والرجس بمعنى واحد ليه ده بيسموه عند العلماء نوع
من الاشتقاد. لتقارب الاصوات في المخرج مخرج ازي والسين - [00:23:27](#)
مش ازي مخرج الزاي والسين مخرج واحد اللي هو ايه ظهر طرف اللسان ما بين الثنائي العليا والسفلى هو ده المخرج بتاع الايه؟
السين والزاي حط كده الهمزة قبل السين - [00:23:58](#)
والهمزة قبل الزاي قل اس واز. تجد الاثنين مخرجهم ايه؟ واحد فلما اتحد في المخرج تشابه في المعنى له عدة تأويلاً قيل هو
القدر هو القدر ويبدل على ذلك حديث المغيرة - [00:24:17](#)
عندما كان مع النبي عليه الصلاة والسلام في سفر وتوضأ النبي عليه الصلاة والسلام وقبل ان يتوضأ طلب حبرا يقع به الغائط فاتاه
بحجرين وروثة حمار فالنبي عليه الصلاة والسلام بالروث وقال انه رجس او رجس - [00:24:49](#)
بالزاي او السين اي قدر ولم يقطع به النبي عليه الصلاة والسلام الغائط ودل ذلك على المعنى اللغوي ان الرجس والرجز بمعنى القدر
القدر يبعد الانسان عن نفسه وادا اصاب القدر الانسان - [00:25:15](#)
فان نفسه لا تقبله بل تعافوا الانسان من تبعه ان هو ما بيحبش ان يبقى فيه قاذورات لعل بدنه وعلى لثوبه لا على بدله وعلى ولا على
لثوبه وده احد التأويلاً في قوله تعالى وثيابك فطهر - [00:25:40](#)
اي اغسلها من الانجاس والاجناس طهارة الثوب ولذلك روي ان ابن عباس رضي الله تعالى عنه لما سقط رجل في ماء
زمزم فمات امر بمضحك زمم ليس كان الدوسا وانما استقدارا - [00:26:01](#)
وانما ماذا؟ استقدارا اذا الانسان ربما يعافي الشيء ليس لانه نجس ولكن لانه ماذا؟ قدر لانه ماذا قدر وباب القذارة اوسع من باب
النجasse وليس كل قدر بالضرورة يكون ماذا؟ نجسا - [00:26:32](#)
فان الجاللة ليست بنجس ولكنها ماذا؟ قدر يعني لو فيه مثلاً جاموسه ولا حاجة اعزكم الله اصاب ثوبك منها جلالك ده نجس ولا قدر؟
هذا قدر بتعمل ايه؟ بتغسلها وخلاص - [00:26:56](#)
بتغسلها ليس من باب غسل النجasse. وانما من باب ماذا؟ المعافاة وغسل القدر اللي هو الاذى المسلمين كانوا في حاجة الى الماء اما
لغسل القدر الذي يتعافون منه واما للوضعه - [00:27:15](#)
اذا كانوا يريدون الوضوء او الاغتسال اذا كانوا يريدون الغسل وكان الماء لهم رافعاً لكل هذه الاشياء وقيل الشيطان وسوسته
وسوسته ويذهب عنكم رجز الشيطان اي وسوسته لان المسلمين عندما كانت - [00:27:38](#)
الرمال نهباء لينة سبخة قالوا كيف نصل الى المشركين كيف نصل فكان بعضهم تأمل هذا الشيء في نفسه ان الرسول عليه الصلاة
والسلام يبشرنا بالنصر وان احنا هنقاتلهم هنقاتلهم ازي - [00:28:10](#)
احنا لو مشينا في الرمل ديت هنغرس في الرمل وسيقتلوننا في هذه الرمال لان الانسان اذا ساقت قدماه في الرمال ضفت حركته.
القتال عاوز كر وفر وحركة فلو ساقت رجله في الرمال لن يستطيع الحركة فيقتل سريعا - [00:28:35](#)

فكأن الشيطان القى لبعضهم مثل هذه الوساوس فلما نزل المطر تلبد الرمل بحيث انهم لو مشوا على الرمل يصيروا متلبدا فلا تسيفوا اقدامهم اذا المطر كان لهم منة من الله. ونعمة من الله - [00:28:58](#)

ما زال الوساخات وجلب الطهارات وادهب الوساوس والخطرات فكان نزول المطر منا من الله ونعمه من الله ولطف من الله سبحانه وتعالى ثم قال ويذهب عنكم رجز الشيطان او رجس الشيطان - [00:29:26](#)

والشيطان هو الجني المارق عن طاعة الله ما ينفعش يكون الشيطان جن مسلم لا يمكن الشيطان بيكون جن غير مسلم ولظ الجن اعم من لفظ الشيطان لفظ الجن اعمم للفظ الشيطان - [00:29:48](#)

ولذلك السياقات التي ورد فيها الشيطان لا يأتي الا بسوره الذم اما الجن فقد يأتي بها او ذاك قد يأتي بذلك او هذا لان الجن كما قال ربنا عز وجل عنهم - [00:30:16](#)

وان منا الصالحون ومنا دون ذلك. كنا طرائق قدما يعني فيه هناك جن مؤمن وفيه مسلم وفيه جن زنديق وفي جن مبتدع بكل انواع البدع خارجي ومرجع راضي وجهي ومعطل - [00:30:33](#)

وفيه جن علماني وفيه جن يهودي كل انواع واصناف الخلق موجودة عند الجن. مش كده وبس كل الحرف والصناعات الموجودة عند الناس موجودة عند الجن منهم الطبيب والمهندس ومنهم كل الحاجات موجودة عند الایه؟ الجنية - [00:30:57](#)

واقرأوا في سورة سباء وسورة صاد حتى تعلموا ماذا صنعت الجن لمن؟ لنبي الله تعالى داود وسلامان فده موجود يبقى الجني اسم جنس ولهذا النبي عليه الصلوة والسلام قال خلقت الملائكة من نور - [00:31:19](#)

وخلق الجن من مارج من نار والمأرج بالنار هي النار التي لا دخان لها وهذه هي اشرس واشد انواع النيران النيران اول ما تدخن كده تعرف ان هي ايه خلاص هتهدى بقى خلاص - [00:31:48](#)

لكن طالما النار ليس لها دخان اذا هي نار مستعرة شديدة فالنار فالشياطين والجن فالجن خلقت من هذا النار ولكن من اي نار الله تعالى اعلى واعلم كما ان ادم خلق من طين. اي طينة الله تعالى اعلى واعلم. هذا من جنة الغيب لا يعلمه الا الله - [00:32:08](#)

وخلق ادم مما وصف لكم يبقى الاجناس ملائكة وجن وانسان للاجناس اذا الجنس هو الجن الجنس اللي هو النوع هو الجن. والجن بقى اصناف وانواع اصناف وانواع اذا كل شيطان جني وليس كل جني ماذا؟ شيطان - [00:32:35](#)

طيب من الذي يلقي في قلوب المؤمنين الوساوس والمخاوف من الذي يلقي في قلوب المؤمنين المعاني الفاسدة ليدارب فيما بينهم ويلاقى الخلاف بينهم انه الشيطان طب الشيطان ده بيسينا لا - [00:33:03](#)

بيان لأنت بتتكلم لكنه لا ينام اتى رجل الى ابى سعيد الحسن البصري وقال له يا ابا سعيد هل ينام الشيطان قال لو نام لسرح لو عارفين الشيطان ده بيان امتى؟ نزبط نفسنا على - [00:33:28](#)

مواقف الشيطان ابن الایه ده اول ما نعرف ان هو صاحي ننام احنا بقى واول ما نعرف ان هو نام نصحي عدو يتربص بنا ويتحين منا الفرص لو وجد منك غفلة او ضعفا هجم عليك - [00:33:47](#)

ولو وجد منك تذكرة وقوفة ادبر عنك ولذلك من صفات الشيطان انه وسواس خناس يووسوس ويقبل عليك. ويلاقى في قلبك المعاني الفاسدة. ويصدقك عن السبيل. فإذا وجدك متيقظا قويا بالله عز وجل ذاكرا ايات - [00:34:12](#)

اكبر عنك ولذلك كل مواطن الذكر يهرب منها الشيطان لو قرأت القرآن بقلب وحضور يهرب منك الشيطان عند الصلاة يهرب منك الشيطان الا اذا شغلت الا اذا شغلت عند الاذان - [00:34:39](#)

كما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدبر الشيطان يجبر الشيطان والكلام عن الجن كلام طويل. لا نريد ان نستقصي اطرافه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به - [00:35:03](#)

ويذهبها اللام دي للتعليق. ليطهركم اي من اجلی لسبب اللي بالبلد بيقول عشان خاطر عشان خاطر ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم سبحانه الله وليربط على قلوبكم ما دور القلب في القتال - [00:35:24](#)

ده هو المعركة كلها بتدور على القلب فلو ان الانسان كان قلبه هواء يعني قلبه ده ضعيف لن يستطيع ان يثبت في القتال ولذلك

الشاعر بيقول لنفسه ما اظنوه ان دي واحد بيتكلم - 00:35:55

اقول لها وقد طارت شعاعا صارت شعاعا نفسه ببداية المعركة بقى شاف صهيل الخيل والسيوف المشرعة والرماح المفروقة
ورأى لمع وبريق الاسلحة وتذكر زوجته واولاده وبيته وامواله. وتذكر حاله و شأنه - 00:36:17

وتذكر العيادة بتاعته وتذكر الشغل بتاعه وتذكر تذكروا الدنيا كلها خوف الخائف في القتال يضيع ولذلك الفرار سببه ضعف القلب
الفرار سببه ضعف القلب بشال بيقول اقول لها لنفسه يعني وقد طارت شعاعا من الابطال ويحك لن تراعي - 00:36:45
فانك لو بقى يوم على الاجل الذي لك لن تراعي فصبرا في مجال الموت صبرا فما نيل الخلود بمستطاع وما نيل الخلود بثوب
عز في جنى عن اخي البراعي - 00:37:22

سبيل الموت غاية كل حي مداعيه لاهل الارض داعي ومن لا يرتبط يسام ويهرم وتتركه المنون الى انقطاعي اذا الانسان لو خاف لا
يستطع ان يقبل ولا يستطيع ان يتحرك - 00:37:44

ولذلك كان من منة الله تعالى على المؤمنين ان ربط على قلوبهم اصل الرابط بماء اللي هو الشد ورد الوثاق اي شد الجبل وهذا دالة
على المثانة والقوة يبقى يربط على القلب ان يقوى القلب - 00:38:05

ويثبت القلب ويسكن. القلب يثبت وايه؟ ويسكن سبحان الله ولهذا يقال فلان رابط الجأش اذا كان قويا ثابتنا صابرا يبقى ربنا عز وجل
البشريات لسة الملائكة ما نزلوش ربنا بقى بيذكر التفصيل اهو بقى - 00:38:28

البشريات ان النبي عليه الصلة والسلام بشرطهم بمصرع القوم البشريات اللي هم اصحابهم النعاس فاستريحوا والخوف اتكسر البشريات
اللي ربنا سبحانه وتعالى نزل المطر فلبد الارض وجهز ساحة المعركة للقتال - 00:38:59

البشريات انهم شربوا واتبسروا بالمية واتوضم واغتسلم وكل حاجة بالمية البشريات ان ربنا سبحانه وتعالى ربط على قلوبهم
فجعل فيها السكينة وجعل فيها الطمأنينة وجعل فيها القوة والثبات ده كله لسه الملائكة ما نزلتش - 00:39:19
الملايكه مخليةاها المجلس الجاي وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام الضمير اللي تبيه ده له قصة طويلة ملخص المشكلة ان هذا
الضمير ويثبت به يعود على المطر فعندها نزل المطر تلب الرمل - 00:39:44

فثبتت الاقدام فناسب ذلك المعركة فاستبشر الناس بذلك الوجه الثاني ويثبت به الاقدام اي سكينة القلب فالقلب اذا سكن والجيش
اذا ربط صار القلب قويا فاذا صار القلب قويا ثبتت الاقدام فهذا معنيان مشهوران في هذا - 00:40:12

هذه الاية وبقية الحديث ان شاء الله نجعلها في المجلس القادر. نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا بتوفيقه وان يسددا بسداده. وان
 يجعلنا واياكم والسامعين. وجميع المسلمين من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنها - 00:40:42
وصلى الله وسلم وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:41:04